جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللّغةِ العربيّةِ
الدراسات العليا

أثر ستراتيجية أورايلي في اكتساب المفاهيم النحويَّة وقياس مُعالجة المعلُومات لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في قَواعِدِ اللّغةِ العربيّةِ

رسالة قدَّمتها الطالبة

أزهار جبار شكر

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

في التربية في (طرائق تدريس اللّغةِ العربيّةِ)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور
رائد حميد هادي

الأستاذ المساعد الدكتور
إبراهيم عبد الله مراد

1446 هـ

2024 م

ملخص الرسالةِ:

هدف البحث الحالي إلى تعرف (أثر ستراتيجية أورايلي في اكتساب المفاهيم النحويَّة وقياس معالجة المعلومات لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في قواعد اللغة العربية) ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبيّة اللواتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال ستراتيجية (أورايلي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم النحويَّة في الاختبار البعدي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبيّة اللواتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال ستراتيجية (أورايلي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في قياس معالجة المعلومات.

ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في اجراءات البحث ولتحقيق اهداف البحث اعدت الباحثة اختبارا يتكون من (42) فقرة للمفاهيم النحوية ومقياس معالجة المعلومات المقنن . اختارت الباحثة عينة البحث مدرسة (أم حبيبة) التابعة لمديرية تربية ديالى وتكونت من (76) طالبة، وبواقع (37) طالبة للمجموعة التجريبية و(37) طالبة للمجموعة الضابطة.

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث من قبل متغيرات منها (درجة العام السابق، واختبار مستوى الذكاء، والتحصيل الدراسي للابوين) واعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية منها (T.Test) ومربع كاي ومعادلة الفا كرونباخ.

وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الباحثة إلى وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية للذين درسوا المفاهيم النحوية بستراتيجية اورايلي وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة استنتجت ما يلي:

1-ان ستراتيجية اورايلي احدى الستراتيجيات التعليمية التي تهدف الى تعزيز تعلم اللغة العربية وتحسين مهارات المتعلمين النحوية.

2-ان ستراتيجية اورايلي انجع في اكتساب المفاهيم النحوية لطالبات الصف الخامس الاعدادي بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية ضمن حدود البحث الحالي.

واوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها:

1-تنظيم ورش عمل وانشطة تعليمية اضافية تهدف إلى تطبيق الستراتيجيات بشكل عملي في ميدان التدريس مما يسهم في فهم الطالبات للمفاهيم النحوية عن طريق التفاعل والمشاركة الايجابية مع بعضهن البعض.

2-تمكين المدرسين من تحسين جودة التعليم وتحفيز الطلبة على المشاركة الفاعلة والتعلم الايجابي عن طريق تخطيط وتنفيذ الدروس في اللغة العربية وفق ستراتيجية اورايلي كأحدى ستراتيجيات التدريس الحديثة.

واقترحت الباحثة مجموعة من المقترحات منها ما يأتي:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية اخرى.
2. اجراء دراسة اثر ستراتيجية اورايلي في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته

خامساً: حدود البحث

سادساً: تحديد المصطلحات

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

الضعف في دراسة اللّغةِ العربيّةِ يعدُّ من القضايا المهمة التي تؤثر على جودة التعليم واستيعاب المتعلمين للمواد الدراسية. إذ يعاني كثير من المتعلمين من صعوبة في التعبير باللّغةِ العربيّةِ وفهم المفاهيم النحوية بشكل صحيح، ممَّا يؤثِّر على تمهم الأكاديمي وفهمهم الصحيح للمواد (عبد الكريم، 2019: 503)

وفقًا للدراسات التي أظهرت ضعف الطلبة في اللغة العربية، بما في ذلك دراسة أجريت في جامعة بغداد (حيدر، 2019)، تظهر العديد من الطالبات في العراق ضعفًا في اللغة العربية ومفاهيمها النحوية، مما يؤثر سلبًا على قدرتهن في فهم النصوص وتحليلها بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، تشير بعض الدراسات إلى أن ضعف تعلم اللغة العربية قد يعود إلى عدة عوامل، منها قلة استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، ونقص المناهج والمنهجيات الفعّالة في هذا المجال.

وإنَّ الضعف في تعلم قَواعِد اللّغةِ العربيّةِ يعدّ تحدياً كبيراً يواجه المتعلمين في المدارس. إذ يشير الضعف في تعلم قَواعِد اللغة العربية إلى عدم قدرة المتعلمين على التعبير بشكل صحيح واستعمال القَواعِد النحوية بدَّقة. وتعدّ القَواعِد النحويَّة والصرفية والإملائية من الجوانب المهمة التي يعاني المتعلمين من الضعف فيها، مَّما يؤثِّر على رتهم على التحليل والتفكير اللغوي (بشير، 2018: 333).

وفي دراسةٍ أجراها باحثون في كلية التربية بجامعة المينا في مصر (أحمد، 2021) إذ تم التأكيد على أن ضعف تطبيق القَواعِد النحويَّة يؤثر سلباً على تحصيل المتعلمين ورتهم على التعبير اللغوي بشكل صحيح، وعن طريق دراسة أخرى أجراها

باحثون في جامعة القصيم (عبد الله، 2020) جرى فيها تحديد عوامل عدَّة مؤثِّرة في ضعف المتعلمين في قَواعِد اللّغةِ العربيّةِ، والتي تؤثر سلباً على استيعاب القَواعِد النحوية.

وعليه فإنَّ اللجوء الى الطرائق الاعتيادية في التدريس يؤدي بالمتعلم الى اللجوء إلى الحفظ والتلقين من غير أن يبذل المتعلم المجهود في فهم المادة أو استيعابها وتطبيقها عملياً في الموافق، فضلاً عن أنَّ التلقين الشفوي يؤدي الى عدم تحقيق إلى الأهداف التعليمية بالشكل المطلوب، وبالتالي سينعكس هذا الأمر على المتعلم والمدرس بشكلٍ سلبي (زيتون، 2004).

و أصبحت مشكلة ضعف المتعلمين في اكتساب المفاهيم النحويَّة في مدارسنا مشكلة عامة، فكأنما صار موضوع تدريس المفاهيم غاية في حدِّ ذاته، بسبب عدم استناد تعليم المفاهيم النحويَّة الى الأسس التربويّة الحديثة، وعدم وجود رؤية واضحة لتحقيق الأهداف التربويّة، وهكذا ظهرت مشاكل القَواعِد النحويَّة وكبرت تدريجياً، ويعود ذلك إلى الانخفاض في اكتساب المتعلمين للمفاهيم النحويَّة، وأخذت أبعاداً نفسية أسهمت في ابتعاد المتعلمين عن هذه المادة الدراسية (ابو هداب،2009: 9).

استناداً إلى ما سبق، ترى الباحثة أن أبرز المعوقات التي يواجهها مدرسو اللغة العربية في تدريس المفاهيم النحوية في المدارس هي عدم وجود أساليب واستراتيجيات حديثة لتحقيق هذا الهدف. إذ يظل المعلم محور العملية التعليمية، بينما يبقى دور المتعلم سلبياً كمتلقٍّ. لذا، يُعدّ اعتماد استراتيجيات حديثة ضرورة ملحّة لمواكبة التطورات المعرفية في مجالات التعليم لتعلم المفاهيم النحوية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعزيز التعليم من خلال استخدام الأمثلة والتطبيقات العملية، وتطبيق أساليب تدريس مبتكرة وتفاعلية، وتوفير فرص للممارسة والتدريب المستمر بوسائل فعالة للتغلب على هذه المشكلات وتحقيق نتائج إيجابية في تعلم اللغة العربية وفهمها بشكل أفضل.

وللتعمُّق في مشاكل تعلُّم اللّغةِ العربيّةِ فإنَّ هناك مشكلات عدَّة تواجه المتعلمين أثناء تعلُّم المفاهيم النحويَّة في اللّغةِ العربيّةِ، ومن هذه المشكلات صعوبة فهم الفروق بين النحو والصرف والتمييز بينهما، وبالتالي عدم فهم القَواعِد النحويَّة بشكل صحيح وتطبيقها في الكتابة والتحدُّث، ويصعب على المتعلمين فهم المفاهيم النحويَّة بشكل عام بسبب عدم الاستيعاب الجيد للمواد الدراسية، وذلك لأنَّ النحو يتطلب ممارسة مستمرة وتطبيق عملي للقَواعِد والتحليل النحوي، ويواجه المتعلمين صعوبة في الحصول على هذه الممارسة (الأحدب، 2018: 55).

وعليه تؤثر الصعوبات السابقة التي يواجهها المتعلمين في تعلم المفاهيم النحويَّة على ثقتهم بأنفسهم ورتهم على التعلم، لذا تحتاج المدارس والمدرسون إلى توظيف ستراتيجيات فعالة لتقديم المساعدة اللازمة للمتعلمين في تخطي هذه المشكلات وتحقيق فهم أفضل وتطبيق صحيح للمفاهيم النحويَّة في اللّغةِ العربيّةِ.

وربطاً بما سبق فإن بعض المدارس تستخدم الطرائق الاعتيادية في تدريس اللّغةِ العربيّةِ لعدّة مسبّبات، منها محدودية الموارد والتكنولوجيا، إذ يكون هناك نقص في البنية التحتية المطلوبة لاستعمال التقنيات الحديثة في التعليم (البنا، 2017: 65). وتعود بعض الطرائق الاعتيادية لتدريس اللّغةِ العربيّةِ أيضاً بعدّها تشكل جزءًا من التراث الثقافي والتربوي العربي اليم، إذ تُم الدروس بطرائق تعليمية اعتيادية تسهّل فهم النصوص الأدبية والنحويَّة للمتعلمين (عبد الواحد، 2015: 32).

في ضوء التحليل الذي يشير إلى أنَّ اعتماد بعض المدرسين على استراتيجيات التدريس التقليدية هو أحد الأسباب الرئيسية لمشكلات تعليمية متعددة، أجرت الباحثة دراسة استطلاعية لمعرفة مدى استجابة المعلمين للتغيير وأساليب التدريس الجديدة. تمحور هدف الدراسة حول استكشاف العوامل التي تؤدي إلى تمسك المعلمين بالطرائق التقليدية وتضمنت توزيع استبيانات على مجموعة من المعلمين في مدارس متنوعة، تشمل مقاييس لتقييم اتجاهاتهم نحو استراتيجيات التدريس الحديثة، ومستوى

راحتهم مع التقنيات التعليمية الجديدة، ومدى استعدادهم لتبني تغييرات في أساليبهم التعليمية، وقد أظهرت أن هناك حاجز الخوف من التغيير، أو تصورهم للمجهود الزائد الذي يستلزم استخدام استراتيجيات جديدة، وتعزيز استخدام تقنيات التدريس الحديثة، مما يساهم في تحسين جودة التعليم.

كما لمست الباحثة ذلك بعد قيامها بعدَّة زيارات لعدد من المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية ديالى إذ حرصت الباحثة على حضور عدد من دروس اللّغةِ العربيّةِ لغرض الاستفسار عن:

- معرفة الطريقة المتَّبعة في التدريس ومدى استعمال الستراتيجيات الحديثة؟
- ما مستوى الاهتمام بالمفاهيم النحويَّة لمادة اللّغةِ العربيّةِ؟

وعليه لاحظت الباحثة عن طريق حضور الدروس والحصص الدراسية في المدارس والاطلاع على كيفية تدريس اللّغةِ العربيّةِ وتفاعل المتعلمين مع المواد الدراسية، أن هناك عدداً من الصعوبات التي يواجهها المتعلمين أثناء تعلم القَواعِد النحوية وفهمها.

بناء على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما أثر ستراتيجية أورايلي في اكتساب المفاهيم النحويَّة لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في قَواعِد اللّغةِ العربيّةِ؟
- ما أثر ستراتيجية أورايلي في قياس مُعالجة المعلُومات لدى طالبات الخامس الإعدادي في قَواعِد اللّغةِ العربيّةِ؟

ثانياً: أهمية البحث

تعدّ التربية عملية تشجيع النمو والتنمية الشخصية للأفراد عن طريق توجيههم وتوجيه سلوكهم وتنمية مهاراتهم وقيمهم، وذلك عن طريق ما ترتكز به التربية من

دورٍ حاسمٍ في بناء الشخصية وتشكيل سلوك الفرد وأفكاره وقيمه، تعتمد التربية على توجيه الأفراد بشكل إيجابي عن طريق تعزيز القيم والأخلاق وتعليمهم مهارات التفكير النا والاستقلالية (العبودي، 2018: 33).

ان أهمية التربية في بناء شخصية الفرد وتنمية مهاراته وراته، وتوجيه سلوكه الاجتماعي وفق الاتجاهات الحديثة، يتم التركيز على تنمية مفاهيم التعلُّم النشط والتعلُّم الذاتي، وتشجيع الابتكار والابداع، وتعزيز التفاعل الإيجابي والتشاركية بين المتعلمين والمدرسين. إذ تهدف هذه الاتجاهات إلى بناء جيل من المتعلمين النشطين والمبدعين والقادرين على مواكبة التحديات الحديثة في المجتمع والعمل (شكري، 2019: 51).

إن الهدف الرئيس للتربية هو تحفيز تنمية شخصية الفرد وبناء قدراته ومهاراته الفكرية والعقلية والاجتماعية والنفسية. وتُسهم التربية في بناء الشخصية القوية والايجابية التي تؤهِّل الأفراد لتحقيق النجاح في مجالات حياتهم المختلفة. تعتمد قيمة التربية على الارتقاء بالإنسان وتعزيز القدرات الإنسانية وتطوير المهارات الحياتية الضرورية لتحقيق النجاح (المراجعة، 2019: 81).

وتعد التربية عملية دائمة ومتواصلة تستمر طوال حياة الإنسان، إذ تشمل جميع جوانب الحياة الفردية والاجتماعية في المجتمع. وتشمل التربية المدرسية التعليم والتعلُّم في المدارس، وتشمل التربية الأسرية القيم والتقاليد والعادات التي يتلقَّاها الأفراد داخل بيوتهم. إن التربية تؤدي دورًا حيويًا في تشكيل الهوية الشخصية وتطوير الذات وتحقيق النجاح الشخصي والمهني (الحافظ، 2017: 119).

بشكل عام، فإن التربية هي عملية شاملة تركِّز على رعاية وتطوير شخصية الفرد عن طريق توجيهه نحو النجاح والتفوق. إذ تعدّ التربية الأساس الذي يُبنى عليه المجتمع وتحقَّق عن طريقه التم والتطور الشامل للأفراد والمجتمع بشكل عام.

وتعد اللغة هي نظام مع من الرموز والقَواعِد يستخدمه البشر للتواصل والتفاعل مع بعضهم بعضاً. وتعدّ اللغة أحد أهم عناصر الثقافة والتواصل البشري، وهي وسيلة فعّالة لنقل الأفكار والمشاعر من شخصٍ إلى شخصٍ آخر. وتعدّ اللغة من العناصر الأساسية التي تميّز الإنسان عن الكائنات الأخرى، إذ تتيح له تبادل الأفكار والمعرفة والتجارب (جابر وخالد، 2018: 56).

ويمتلك الإنسان القدرة على اكتساب اللغة بشكل طبيعي خلال مراحل نموه الأولى، إذ يقوم بمحاكاة الأصوات والكلمات التي يسمعها من حوله، ويستطيع تطوير رتبه النحوية عن طريق التفاعل مع الآخرين والتعلّم منهم، فاللغة ليست مجرد مجموعة من الكلمات والأصوات، بل هي نظام مع يتضمن عدَّة عناصر مثل النطق والقَواعِد النحويَّة والصرفية والدلالية (الصباغ، 2019: 83).

وتعدّ اللغة وسيلة مهمة لنقل المعرفة وبناء العلاقات الاجتماعية، إذ تستخدم للتواصل والتفاهم بين الأفراد والمجتمعات المختلفة. وتعكس اللغة العديد من الجوانب الثقافية والاجتماعية للشعوب، إذ تتضمن مفردات وعبارات وتعابير مميزة تعكس عادات وتقاليد وقيم مجتمعاتهم (العتيبي، 2018: 122).

ولأن اللّغةِ العربيّةِ إحدى أهم اللغات في العالم، ولها أهمية كبيرة على مستوى النظريّة والعملية. فهي لغة القرآن الكريم، الذي يعدّ الكتاب المس للمسلمين، ولذلك فهي لغة دينية تجمع بين المسلمين في جميع أنحاء العالم. وأنَّها لغة العلم والثقافة في العصور الإسلامية العريقة، إذ تنماز بأغزر الأدباء وأعظم العلماء (الجعيد، 2018: 31).

وتعقيباً على ما سبق تجد الباحثة أن اللّغةِ العربيّةِ هي إحدى أم وأعظم اللغات في العالم، ولها أهمية كبيرة من الناحية النظريّة والثقافية والدينية والتاريخية. إذ تعدّ اللّغةِ العربيّةِ لغة القرآن الكريم ولغة الإسلام، وهي لغة العلماء والأدباء والفلاسفة عبر التاريخ.

فمن الناحية النظريّة تجد الباحثة أن اللّغةِ العربيّةِ تعدّ من اللغات الغنية والمعة، إذ تحتوي على أنظمة لغوية متطورة وقَواعِد دقيقة في النحو والصرف والأدب. وأنَّ اللّغةِ العربيّةِ تحتل مكانة مهمة في الدراسات اللغوية واللسانية، إذ تعدّ مصدراً مهماً للبحث والدراسة.

من الناحية العملية، تؤدي اللّغةِ العربيّةِ دوراً حيوياً في عالم الأعمال والتجارة، إذ يوجد عدد كبير من الشركات والمؤسسات العالمية التي تستخدم اللّغةِ العربيّةِ في تواصلها مع عملائها وشركائها. وأنَّ معظم دول العالم العربي تستخدم العربية لغةً رسميةً في السياسة والتعليم والإعلام، ومن الناحية الاجتماعية، تعدّ اللّغةِ العربيّةِ وسيلة للتواصل والتفاهم بين الأشخاص من خلفيات وثقافات مختلفة. فهي تعدّ جسراً للتواصل بين الأجيال والشعوب، وتُسهم في تعزيز التعايش السلمي والتفاهم الثقافي بين الناس (أبو شنب، 2019: 67).

بشكل عام، يمكن القول إنَّ اللّغةِ العربيّةِ لها أهمية كبيرة على مستوى النظريّة والعملية، وتعدّ جزءاً أساسياً من الهوية والتراث الثقافي العربي، فضلاً عن ذلك، يعدّ تعلم اللّغةِ العربيّةِ وفهمها أداة قوية لمن يرغبون في دراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية، إذ أن اللّغةِ العربيّةِ تحتل مكانة مهمة في الإسهام في فهم الخلفية الثقافية والتاريخية للمنطقة العربية، وهي تحتضن عبقريات في مجالات الفلسفة والأدب والفنون، وإنّ اللّغةِ العربيّةِ لغة غنية ومتنوعة، وتحتوي على عدد كبير من القَواعِد والتراكيب النحوية التي تساعد على تطوير مهارات الفهم والتفكير للمتعلمين. فضلاً عن ذلك، يُسهم تعلُّم اللّغةِ العربيّةِ في تنمية وتعزيز المهارات النحوية الأخرى مثل المهارات الاستماعية، والتحدُّثية، والقراءة، والكتابة. وتعلُّم اللّغةِ العربيّةِ يتيح للمتعلمين فهم الثقافة العربية والإسلامية بشكل أعمق، وتعزيز التفاهم الثقافي بين الثقافات المختلفة. وأنَّ اللّغةِ العربيّةِ تعدُّ لغة تحتل مكانة مهمة في البحوث العلمية والأدب العربي، وبالتالي فإن تعلُّمها يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة للمتعلمين في

مجالات العلم والأدب. وتعلم اللّغةِ العربيّةِ يمكّن أيضاً من العمل في مجالات مختلفة كالترجمة، والدبلوماسية، والتعليم، إذ يمكن للمتحدّثين باللّغةِ العربيّةِ أن يعملوا جسوراً للتواصل بين الثقافات المختلفة (يوسف، 2017: 22).

وترى الباحثة أن اللغة العربية واحدة من أكثر اللغات تنوعاً في العالم، حيث تتفرع اللهجات العربية المحلية التي تختلف في النطق والمفردات والتعبيرات حسب المنطقة. هذا التنوع يعكس تاريخاً غنياً وتجذراً عميقاً للغة، ويعبّر عن تنوع ثقافي وجغرافي واجتماعي، مما يعزز التواصل والفهم بين الناس من مختلف الأعراق والثقافات. وبالتالي، يُعتبر تنوع اللغة العربية ميزة إيجابية تسهم في إغناء الحياة اللغوية والثقافية في العالم العربي والإسلامي.

في هذا السياق، تأتي خصوصية مدرس اللغة العربية وأهميته في دوره الجوهري، إذ يمتلك آفاقاً واسعة وتميُّزاً في اختصاصه العلمي. فهو يقوم بتعليم الطلاب كيفية ضبط حركات وسكنات كل حرف، والعناية بقواعد النطق الصحيح، مما يسهم في تعزيز فهمهم لتلك اللهجات المتنوعة. وبفضل دقة اختصاصه وحيويته، يستطيع المدرس تناول لغة الحياة المتجددة، مُجسِّداً بذلك التنوع الغني الذي تتميز به اللغة العربية من خلال تكوين جيلٍ مُتمكن من مختلف جوانبها. (زاير وعايز، 2010: 48).

وترى الباحثة أن دور مدرس اللّغةِ العربيّةِ يتميَّز بخصوصياته التي تجعله مهماً وحيوياً في عملية تعليم اللّغةِ العربيّةِ. ويعدُّ مدرس اللّغةِ العربيّةِ جسراً يربط المتعلمين باللغة والثقافة العربية، وهو الوسيلة التي تسهم في تعزيز اتصال المتعلمين بلغتهم الأم وزيادة فهمهم لها، فمن الخصوصيات الأساسية لدور مدرس اللّغةِ العربيّةِ هو القدرة على تحفيز وتشجيع المتعلمين على التعلُّم، وتوجيههم بطريقة فعَّالة نحو الاستيعاب والاستمتاع بتعلُّم اللغة. هذا يتطلب من المدرس القدرة على تصميم أنشطة تعليمية مبتكرة تُلهِم المتعلمين وتعزِّز رغبتهم في تطوير مهاراتهم النحوية.

و تُعتبر اللغة العربية من أغنى اللغات وأكثرها تعقيدًا، إذ تحمل في طياتها تاريخًا وثقافةً عميقة تعكس هوية الشعوب العربية. ومن أجل تعزيز هذا الفهم، تأتي أهمية قواعد اللغة العربية التي تُعدّ الأساس الذي يُمكن المتعلمين من استخدام اللغة بشكل صحيح وفعّال، تؤدي قَواعِد اللّغةِ العربيّةِ دوراً حيوياً في الحفاظ على هويتنا الثقافية واللغوية كعرب، إذ تعدّ جزءاً أساسياً من تراثنا الغني، وعن طريق فهم واحترام هذه القَواعِد، يمكننا الحفاظ على اللّغةِ العربيّةِ كلغة حية ونابضة بالحياة، وتطويرها وتحديثها وتوسيع مجالات استعمالها، فضلاً عن ذلك، كما تؤدي دوراً كبيراً في تعزيز فهمنا الصحيح للنصوص الدينية والأدبية والعلمية التي نلتقي بها يومياً، فهي تساعدنا على فهم المعاني والمضامين بشكل دقيق وصحيح، وتنقل لنا أفكار الآخرين بوضوح ودقة (العنبر، 2020: 96).

وترى الباحثة أن قَواعِد اللّغةِ العربيّةِ أساسية وحيوية لفهم اللغة والتواصل بها بشكل صحيح وفعال، إذ تؤدي القَواعِد دوراً جوهرياً في بناء الجمل والتعبير بشكل دقيق، وهي تعدّ الإطار الذي يحدِّد كيفية تركيب الكلمات والعبارات والجمل بطريقة صحيحة ومفهومة، وبفهم واستيعاب تلك القَواعِد، يمكن للشخص التعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح ودقَّة، والتفاعل بشكل فعال مع الآخرين، وإنَّ فهمها يُسهم في تحسين مهارات الكتابة والقراءة والاستماع والتحدُّث باللّغةِ العربيّةِ.

ويعدّ فهم وتعلُّم قَواعِد اللّغةِ العربيّةِ أمرًا أساسيًا للمتعلمين لعدة مسبّبات منها فهم النصوص بشكل صحيح ودقيق، وبالتالي يمكنهم التعبير عن أفكارهم وأفكار الآخرين بوضوح ودقة، ومساعدة المتعلمين على التواصل بشكل فعال باللّغةِ العربيّةِ، سواء في المحادثات اليومية أو في الكتابة الرسمية، وأنَّ فهمها يساعد في تحسين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة في اللّغةِ العربيّةِ. وتعلمها يمكن أن يسهم في فهم الثقافة العربية وتاريخها، وبالتالي يمكن أن يعزز التفاهم والتواصل بين الأفراد من مختلف الثقافات، باختصار، فهم وتعلم قَواعِد اللّغةِ العربيّةِ يعدّ أمرًا حيويًا

للمتعلمين لتحقيق التفاهم اللغوي وتعزيز مهارات الاتصال والثقافة العربية (الحوشاني، 2019: 136).

وترى الباحثة أنَّ فهم القَواعِد النحوية يساعد في حفظ الكلمات والعبارات بشكل أفضل، ويسهِّل عملية تعلُّم اللّغةِ العربيّةِ بشكل عام، بالتالي فهمها يعدّ أساساً لاكتساب مهارات إتقان اللغة وتحسين مستوى اللّغةِ العربيّةِ بشكل شامل.

توصلت الباحثة إلى أن النحو يُعتبر فرعًا أساسيًا من قواعد اللغة العربية، ويُعدّ ضروريًا لفهم تركيبة الجملة بشكل صحيح. يهتم النحو بدراسة قواعد تكوين الجمل وتحليل مكوناتها مثل الأفعال والضمائر والأسماء والحروف، مما يساعد الأفراد على تركيب الجمل بدقة ووضوح. إذا كانت الكلمات تُشكل بناء اللغة، فإن النحو هو القاعدة التي تنظم هذه الكلمات بشكل منطقي لتكوين الجمل. لذا، فإن فهم قواعد النحو يُمكن الفرد من تحسين مستوى الكتابة والتحدث باللغة العربية وتجنب الأخطاء الشائعة والمواقف المحرجة في التعبير اللغوي. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر النحو أساسيًا لفهم النصوص القديمة والأدبية، حيث تلعب القواعد النحوية دورًا كبيرًا في تفسير معانيها ورسائلها. باختصار، يعد فهم النحو ضروريًا لإتقان اللغة العربية وتعزيز مهارات الكتابة والتحدث بها بشكل صحيح وسليم.

تتجلَّى أهمية المفاهيم النحويَّة في فهم قَواعِد النحو، مما يسهِّل علينا التواصل مع الآخرين بطريقة فعَّالة، ويمكن للمتعلمين تحليل وتفسير الجمل النحوية بشكل صحيح ودقيق، مما يسهم في التفاهم الصحيح للمعاني والمضامين، وتساعد المفاهيم النحويَّة في كتابة النصوص بشكل صحيح وجذاب، ويعزِّز من جودة النصوص وقوَّتها التعبيرية، وتحليل الجمل وفهم هياكلها بسهولة، مما يعزِّزُ من مهاراته في القراءة والفهم السريع للنصوص (العلي، 2017: 191).

وعليه ترى الباحثة أن تعلَّم المفاهيم النحويَّة ضروري ومهم لكل شخص يرغب في إتقان اللّغةِ العربيّةِ. وفهم النحو يساعد على تحليل وتكوين الجمل بشكل صحيح

ودقيق، مما يسهِّل على الفرد التعبير بوضوح ودقَّة وفهم النصوص بشكل أفضل، وعندما يكون لدينا فهم جيد للنحو، نستطيع فهم قَواعِد تركيب الجمل وتحليل عناصرها مثل الفعل، الفاعل، المفعول به، النعت، الإضافة، الحال وغيرها. وهذا يساعدنا على تجنُّب الأخطاء النحوية والتعبير بشكل صحيح وسلس.

فضلاً عن ذلك، فإنَّ تعلم المفاهيم النحويَّة يفتح آفاقاً جديدة في فهم النصوص الأدبية واليمة، ويمكننا من استيعاب المعاني العميقة والأفكار التي تحملها تلك النصوص، بشكل عام.

وعليه يعدّ فهم المفاهيم النحويَّة جزءاً أساسياً من الحفاظ على اللّغةِ العربيّةِ بوصفها لغة حية ونابضة بالحياة، وتطويرها وتحديثها لتلبية احتياجات العصر، بهذه الطريقة تظهر أهمية المفاهيم النحويَّة في تحقيق تواصل فعّال وتبادل دقيق للمعلومات والأفكار، وتعزيز فهمنا الصحيح للغة وتطوير مهاراتنا اللغوية والتواصلية.

وإنَّ تعلُّم المفاهيم النحويَّة بوصفها جزءاً من قَواعِد اللّغةِ العربيّةِ له أهمية كبيرة من الناحية النظرية، فإنَّ تعلُّم المفاهيم النحويَّة يساعد في فهم بنية الجملة وتركيب الجملة في اللّغةِ العربيّةِ. فهو يوضح للمتعلمين كيفية تكوين الجمل وترتيب الكلمات والعلاقات النحويَّة بينها، وتساعد المفاهيم النحويَّة في فهم العلاقات اللغوية بين الكلمات في النصوص. فهي تساعد المتعلمين على تحديد أدوار الكلمات في الجملة وفهم كيفية تأثير ترتيبها على المعنى، علاوةً على ذلك فإن تعلم المفاهيم النحويَّة يمكن المتعلمين من تحليل النصوص بشكل صحيح ودقيق. وفهم هذه المفاهيم يساعد على فهم العلاقات الجملية والبنائية في النص، مما يعزز فهمهم للمحتوى، وتحسين مهارات الكتابة والتحدث والاستماع باللّغةِ العربيّةِ. فهي تزيد من دقة التعبير وإتقان استعمال اللغة (العميري، 2017: 203).

تُظهر أهمية المفاهيم النحوية في مساعدة الطلبة على مواجهة التحديات التعليمية، حيث تُسهم في تنظيم المدركات الحسية والملاحظات تحت رموز بسيطة،

مما يُحوّل الكلمات ذات الخصائص المختلفة إلى أخرى محددة. هذا يُقلل من الحاجة لإعادة التعلم، فعندما يستوعب المتعلم المفهوم بشكل صحيح، يمكنه تطبيقه على مواقف تعليمية متكررة دون الحاجة لإعادة التعلم. وقد تصبح المفاهيم الأساس الذي يعتمد عليه الطلبة في دراستهم المستقبلية، مما يُسهل انتقال أثر التعلم إلى خارج المدرسة وبيئتهم الاجتماعية (عبد الصاحب واشواق 2012، 45).

مما سبق نستنتج أنَّ تعلُّم المفاهيم النحويَّة يعدّ أساسياً من الناحية النظريّة لتحقيق التفاهم اللغوي وتحليل النصوص بدقة وفهم بنية اللّغةِ العربيّةِ بشكل شامل.

إلى جانب ما سبق تشير مُعالجة المعلُومات لدى المتعلمين إلى القدرة على استقبال المعلومات، تحليلها، تفسيرها، وتطبيقها بشكل مناسب. تعدّ هذه القدرة أحد الجوانب المهمة في العملية التعليمية، إذ يعتمد النجاح الأكاديمي للمتعلمين بشكل كبير على رتهم على مُعالجة المعلُومات بشكل فعال (Eatough, 2018:362).

وعن طريق إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة استنتجت أن مفهوم مُعالجة المعلُومات يشير إلى العملية التي يقوم بها الإنسان لاستقبال المعلومات من البيئة، معالجتها وتفسيرها، واتخاذ القرارات اللازمة استناداً إليها. ويعدُّ فهم مفهوم مُعالجة المعلُومات أمرًا بالغ الأهمية في حياة المتعلمين، إذ يعتمد أداؤهم الأكاديمي والاجتماعي بشكل كبير على رتهم على تنظيم وفهم المعلومات التي يتعرَّضون لها يوميًا، عن طريق تعلُّم مفاهيم مُعالجة المعلُومات يمكن للمتعلمين تحسين قدراتهم على التفكير عالي الرتبة، اتَّخاذ القرارات الصائبة، وتحليل المشكلات بشكل منطقي. فضلاً عن ذلك، يمكن لمفهوم مُعالجة المعلُومات أن يسهم في تعزيز مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي، ممَّا يجعل المتعلمين أكثر قدرة على التفاعل والتواصل مع الآخرين بشكل فعَّال.

وتتجلى أهمية مُعالجة المعلُومات لدى المتعلمين في تحسين القدرة على التفكير عالي الرتبة عن طريق مُعالجة المعلُومات، ويتعلَّم المتعلمين كيفية التفكير بشكل

ني، تحليل الأفكار والمعلومات، وصياغة حجج مدروسة ومنطقية، وتعزيز مهارات الحلول الإبداعية عندما يتمكن المتعلمين من مُعالجة المعلُومات بشكل جيد، يمكنهم استعمال هذه القدرة في إيجاد حلول إبداعية ومبتكرة للمشاكل والتحديات التي تواجههم (Summers, 2014:22).

وأنَّ عملية مُعالجة المعلُومات تُسهم في تعزيز قدرة المتعلمين على تذكُّر واستيعاب المعلومات بشكل أفضل وأكثر فعالية، وعندما يتمكن المتعلمين من مُعالجة المعلُومات بشكل شامل ومنطقي، يتمكنون من فهم الدروس والمفاهيم بشكل أعمق وأدق (Esfahani، 2020: 12).

وعليه يتوضح أن مُعالجة المعلُومات تعزِّز استيعاب وتعلُّم المتعلمين في مادة اللّغةِ العربيّةِ عن طريق تحفيزهم على القراءة النشطة، التحليل النصي، التفكير عالي الرتبة، تطبيق مهارات الكتابة، واستعمال التكنولوجيا في عمليات التعلم والتعليم.

وعليه لخصت الباحثة أهمية مُعالجة المعلُومات بعدّها مهارة أساسية لتحقيق النجاح الدراسي، إذ يمكن للمتعلمين الذين يمتلكون القدرة على مُعالجة المعلُومات بشكل جيد تحقيق نتائج أفضل في دراستهم واختباراتهم، وبهذه الطريقة، يمكن القول إن مُعالجة المعلُومات لدى المتعلمين تعدّ أساسية لتحقيق التعلم الفعال والنجاح الأكاديمي، وتُسهم في تطوير مهاراتهم الذهنية والتفكيرية والمعرفية بشكل شامل.

ولتعزيز المهارات السابقة ظهرت الستراتيجيات الحديثة التي تعطي أهمية كبيرة للمتعلم عن طريق دورها في نقل المتعلم من حالة الإصغاء والتلقين السلبية في التعليم إلى حالة المشاركة الفاعلة عن طريق مناقشة ما توصلت اليها المجموعات من إجابات. وتساعد المتعلم على إثارة ميله نحو المادة، وذلك عن طريق الأثر الواضح المهم داخل الصّف بحيث يعمل على إضافة إجابة جديدة على إجابات زملائه داخل المجموعة، ومن ثم اعطاء المتعلمين وقت انتظار بسيط للتفكير في إجابته للسؤال أو الموقف أو المشكلة والتعبير عنها ونها وربطها مع بعضها بعضاً

من أجل الوصول إلى نتائج مفيدة، مما يعمل على تدريب المتعلِّمين على جمع معلومات المختلفة وعملية تنظيم المعلومات عن طريق كتابة السؤال أو الموقف أو المشكلة على ورقة وصياغة افكارهم والتعبير عنها بصورة تحريرية (كتابية)، وكذلك تعلُّم مهارة الاتصال عن طريق المناقشات التي تكون عامة مما يتيح الفرصة امام المتعلِّم لمعالجة أفكارهم والتواصل مع الآخرين (الشمري، 2011: 65).

وعن طريق قراءات الباحثة واطلاعها على ستراتيجيات التدريس بشكل عام وستراتيجيات تدريس اللّغةِ العربيّةِ بشكل خاص، تبين ان هناك العديد من الستراتيجيات التدريس الحديثة التي يمكن تبنيها في تدريس مادة اللّغةِ العربيّةِ بهدف تعزيز فهم المتعلمين وتحفيزهم على التعلم.

وتعد ستراتيجية أورايلي واحدة من هذه الستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تركز على المتعلم بوصفه محوراً للعملية التعلمية التي استندت عليها عمليات التفكير النا التي تشترك في مرحلة الحكم على عملية حل المشكلات واتخاذ القرارات عن طريق الموازنة والمناقضة والتصنيف بعد أن يتم تقييم المقارنات عن طريق الحكم على قيمة الحجج وتنمية مهارات البحث والتفحص للأحداث عند الطلبة، وذلك على أساس تحليلي ليتمكن الطلبة من رؤية هذه الأحداث وتفسيرها بصورة واضحة مما يسهم في رفع مستواهم العلمي (خطيب، 2019: 23).

على الصعيد الإدراكي، تتمثل أهمية ستراتيجية أورايلي في تنمية قدرة المتعلمين على التفكير بشكل ناقد وتحليلي، وذلك عن طريق تشجيعهم على تطوير مهارات المُعالجة المعلُوماتية لديهم. وعند ربط هذه الستراتيجية بمفاهيم النحو في مادة اللّغةِ العربيّةِ، نجد أنها تُسهم في تعزيز فهم المتعلمين لقَواعِد اللغة وصياغة الجمل بشكل صحيح (علوية، 2021: 42).

وبهذا تعمل ستراتيجية أورايلي على دمج المفاهيم النحويَّة مع مُعالجة المعلُومات لدى الطالبات في مادة اللّغةِ العربيّةِ، ممَّا يسهم في تعزيز تفاعلهن مع

المحتوى اللغوي وتعزيز فهمهن للمواد الدراسية بشكل شامل ومتكامل. وبالتالي، تكون هذه الارتباطات الفعالة بين ستراتيجية أورايلي ومفاهيم النحو ومُعالجة المعلُومات مفتاحًا لتحقيق نتائج تعليمية إيجابية وتحسين أداء الطالبات في مادة اللّغةِ العربيّةِ.

من الجدير بالذكر أن النظام التعليمي في العراق يتضمن مرحلة التعليم الإعدادي، وهي من المراحل المهمة في مسار تعليم المتعلمين. تأتي هذه المرحلة بين التعليم الابتدائي والثانوي، وتهدف إلى توفير الأسس والمهارات الضرورية للمتعلمين قبل دخول المراحل الأعلى من التعليم.

تشمل خصائص مرحلة التعليم الإعدادي في العراق توفير تعليم أساسي وشامل يغطي مجالات متعددة مثل اللغات والعلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية. تساهم هذه المرحلة في بناء المهارات الحياتية والقدرات العامة لدى المتعلمين، مثل التفكير النقدي، والتواصل الفعّال، وحل المشكلات. كما تعدّ هذه المرحلة أساسية لتحضير المتعلمين للانتقال إلى المراحل الثانوية والجامعية.

و جرى توثيق هذه الخصائص وأهمية مرحلة التعليم الإعدادي في العراق في العديد من الدراسات والأبحاث التعليمية التي تناولت جودة التعليم في البلاد والتحديات التي تواجهها. على سبيل المثال، في الدراسة التي نُشرت في مجلة التعليم العالي والبحث العلمي في عام 2018 تحت عنوان تقييم جودة التعليم في مرحلة التعليم الإعدادي في العراق ، تم التأكيد على أهمية تحسين جودة التعليم في هذه المرحلة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوَّة وتنمية المتعلمين بشكل شامل.

ونظراً لعدم توفر دراسات سابقة على حد علم الباحثة في اكتساب المفاهيم النحويَّة في ضوء ستراتيجية أورايلي، إذ ارتأت الباحثة تجريب هذه الستراتيجية على طالبات الصّف الخامِس العلميّ، ومعرفة مدى اكتسابهنّ للمفاهيم النحويَّة لتكون الدراسة بمثابة إضافة علمية للباحثين وتستفيد منها الجهات ذات العلاقة.

وبناءً على ما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث في الجوانب الآتية:

1. أهمية اللّغةِ العربيّةِ كونها لغة القرآن الكريم ولغة الإسلام، فضلاً عن كونها المصدر الأساس لهوية الإنسان العربي على مرّ العصور.
2. أهمية التربية ودورها في تنمية شخصية الفرد وتطويرها، عن طريق بناء قيم ومبادئ أخلاقية صحيحة وتعزيز القدرات والمهارات الحياتية.
3. أهمية اللغة بعدّها وسيلة الاتصال الرئيسية بين الناس، وهي عنصر أساسي من عناصر الثقافة والهوية الوطنية. ولها أهمية كبيرة في الحياة اليومية، إذ تساعد على التواصل والتفاهم بين الأفراد، وتسهّل عمليات البيان والتعبير عن الأفكار والمشاعر. فضلاً عن ذلك، تساعد اللغة في نقل المعرفة والثقافة من جيل لآخر، وتسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات الإنسانية.
4. أهمية القَواعِد النحويَّة بوصفها الركن الأساس في ضبط تعليم وتدريب أصول بقية فروع اللّغةِ العربيّةِ.
5. أهمية معالجة المعلومات في تدريس قواعد اللغة العربية في تعزيز الفهم العميق للقواعد النحوية والصرفية، إذ تساعد الطالبات على تحليل النصوص وفهم تركيب الجمل بشكل أفضل، مما يسهم في تحسين مهارات الكتابة والتعبير عن الأفكار بشكل دقيق وفعّال.
6. أهمية ستراتيجية أوزوبل كونها من الستراتيجيات البنائية ذات التعلُّم النشط التي تجعل المتعلِّم محوراً اساسياً للعملية التعليمية.
7. أهمية اكتساب المفاهيم النحويَّة، إذ تمكِّن الطلبة من فهم التراكيب المعقدة مع التدريب على التفكير السليم.
8. أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها مرحلة تكوين شخصية المتعلم وتبنى عليها المعلومات.

9. محاولة افادة الجهات المختصة ولاسيَّما وزارة التربية من نتائج البحث في تحسين العملية التعليمية وتطويرها.
10. عدم وجود دراسة سابقة–على حدِّ علم الباحثة– تناولت فاعلية ستراتيجية أورايلي في اكتساب المفاهيم ومُعالجة المعلُومات في مادة قَواعِد اللّغةِ العربيّةِ.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته

يسعى البحث الحالي الى التعرف على:

1. أثر ستراتيجية أورايلي في اكتساب المفاهيم النحويَّة وفي معالجة المعلومات لدى طالبات الصّف الخامس الإعدادي في قَواعِد اللّغةِ العربيّةِ.

لتحقيق هدفي البحث فرضت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبيّة اللواتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال ستراتيجية (أورايلي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحويَّة في اختبار الاكتساب.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبيّة اللواتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال ستراتيجية (أورايلي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في قياس معالجة المعلومات.

رابعاً: حدود البحث:

- الحد المكاني: المدارس الإعدادية والثانوية للبنات في محافظة ديالى.
- الحد الزماني: العام الدراسي 2023–2024 الفصل الدراسي الثاني.
- الحد البشري: طالبات الصّف الخامس الإعدادي الفرع العلمي.

- الحد العلمي: عدد من موضوعات مادة قَواعِد اللّغةِ العربيّةِ الفصل الثاني للعام الدراسي 2023-2024، وتشمل (العدد، أسلوب الطلب، الأمر والنهي والدعاء، الاستثناء، أنواع أي، أنواع ما، أنواع لا، طائفة من حروف المعاني).

خامساً: مصطلحات البحث

أولاً: أثر

الأثر لغةً:

بقيـــة الشـــيء، والجمـــع آثـــار وأُثـــور. وخرجـــتُ فـــي أثـــره وفـــي أثره أَي بعده. وأُتَتْرْتُه وتَأثرته: تتبَّعتُ أثره (ابن منظور، 2018: 291)

الأثر اصطلاحاً:

1-قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، ولكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تحقِّق فإن العامل يكون من المسبّبات المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (إبراهيم، 2009: 30).

2-تقييم لنتائج العمليات التي يمكن ملاحظتها وقياسها (الخزاعلة، 2011: 347).

3-أنَّ الأثر على الطالبات يمكن أن يكون إيجابياً أو سلبياً، إذ يعتمد على طبيعة التجربة أو الحدث وكيفية استجابة المتعلمين لها وتأثيرها على سلوكهم وأدائهم الدراسي (البغدادي، 2019: 22).

إجرائياً: القدرة على تحقيق نتائج مرضية في اكتساب المفاهيم النحويَّة ومُعالجة المعلُومات باستعمال ستراتيجية أورايلي لدى طالبات الصّف الخامس الإعدادي الفرع العلمي في مادة اللّغةِ العربيّةِ.

ثانياً: الستراتيجية:

لغةً:

كلمة أصلها الاسم (استراتيجية) في صورة مفرد مؤنث وجذرها (استراتيجية) وجذعها(استراتيجية) وتوصيفها(ال + استراتيجية) (الأنصاري، 2018: 102).

اصطلاحاً:

1-مجموعة من الخطوات والممارسات التي يتَّبعها المدرس داخل الصّف بحيث تساعده في تحقيق أهداف المادة الدراسية؛ وتشمل عدَّة عناصر منها: التمهيد للدرس، والأنشطة التعليمية، والوقت المخصص لكلٍّ منها، ونوع التفاعل الذي يحدث داخل الصّف، والطريقة التي يتَّبعها المدرس وأساليب التقويم (الربيعي، 2013: 43).

2- عملية تحليلية وتنفيذية تهدف إلى تحديد الأهداف الرئيسة للمنظمة ووسائل تحقيقها، وتشمل تحديد الموارد المطلوبة والخطوات التكتيكية لضمان تحقيق الأهداف (قنبور، 2018: 22).

3-عملية تخطيط دقيقة تستند إلى تحليل محكم للبيئة الداخلية والخارجية للمنظمة، بهدف تحقيق توازن بين الإمكانيات والفرص والتهديدات والتحديات (جدي، 2020: 36)

4-إطاراً مستقبلياً يوجِّه جهود المنظمة نحو تحقيق رؤيتها وأهدافها بأقل تكلفة وجهد ممكن (حسني، 2021: 18).

إجرائياً: خطوات علمية منظمة محددة بشكل مسبق من اجل تحقيق هدفا البحث.

ثالثاً: ستراتيجية (أورايلي)

اصطلاحاً:

1-الخطوة الأولى التي تجعل المتعلم مفكراً ناقداً هي أنْ يكون متشكِّكاً حتى يقدم المدرس رأياً حول شيء ما يبدو مقنعاً للوهلة الأولى أو أنَّ المتعلمين يؤمنون به

ثم يظهر لهم فيما بعد نقاط الضعف في هذا الرأي، وإيمانهم به أيضاً، إذ يجب تعليمهم خطوات المهارات (اسماعيل، 2008: 43).

2-عبارة عن ستراتيجية تعتمد على مبدأ الانجذاب التنافسي، إذ يتم تحليل سوق المنافسة وتحديد النقاط القوية التي يمكن الإفادة منها (خطيب، 2019: 51).

3-ستراتيجية تعتمد على استعمال التحليل الدقيق لرات الشركة والفرص المتاحة في السوق، وتحديد ستراتيجيات ملائمة لتحقيق التفوُّق التنافسي (سليمان، 2020: 23).

4-ستراتيجية تتميَّز بتحليل دقيق للمنافسين وتحديد نقاط الضعف في ستراتيجياتهم، ممَّا يمكِّن الشركة من اتباع ستراتيجيات فعَّالة للتفوُّق (علوية، 2021: 28).

التعريف الإجرائي: مجموعة من الخطط التدريسية التي تم اعدادها لتدريس دروس من مادة قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الخامس الإعدادي الفرع العلمي وتشمل (العدد، أسلوب الطلب، الأمر والنهي والدعاء، الاستثناء، أنواع أي، أنواع ما، أنواع لا، طائفة من حروف المعاني).

نظرياً:

استراتيجية أورايلي (Aural Strategy) هي أسلوب تعليمي يركز على تعزيز مهارات الاستماع والتحدث من خلال استخدام المثيرات السمعية، حيث يُعتمد على الاستماع النشط والدردشات والنقاشات لتعزيز الفهم والتواصل الفعّال بين المتعلمين. تهدف هذه الاستراتيجية إلى تنمية قدرات اللغة، وتعتبر وسائل السمع مثل التسجيلات الصوتية والأغاني أدوات فعّالة لتحفيز التعلم وتطوير التفكير النقدي.

رابعاً: اكتساب:

لغةً:

الكسب: طلب الرزق، وأصله الجمع .كسب يكسب كسباً، وتكسَّب واكتسب. قال سيبويه :كسب أصاب، واكتسب: تصرَّف واجتهد. (ابن منظور، 2018: 716/1).

اصطلاحاً:

1-عملية تطوير مهارات ومعارف الموظفين عن طريق البرامج التدريبية والورش العملية، بهدف تعزيز أدائهم وزيادة فعالية عملهم. (أحمد، 2020: 33).

2-من الأسس المهمة في بناء حياة شخصية واقتصادية ناجحة، وهو يُسهم في تحسين مستوى المعيشة وتحقيق الرفاهية والاستقلالية المالية(هواري،2020: 22).

3-عملية استثمار في تطوير قدرات الموظفين وتحسين أدائهم، عن طريق توفير الفرص التعليمية والتدريبية الملائمة. (خالد، 2021: 49).

4-عملية مستمرة تهدف إلى تعزيز مهارات الموظفين وتحسين أدائهم في العمل، وتعتمد على عناصر التدريب والتطوير المتنوعة (نورا، 2022: 16).

إجرائياً: الاكتساب هو مقدارُ الدرجة التي حصلت عليها طالبات عيِّنة البحث عن طريق اختبار اكتساب المفاهيم التي أعدتها الباحثة لاختبار فرضيات البحث.

خامساً: المفاهيم النحويَّة

لغةً:

أحسن تصَوره وجاد استعداده للاستنباط وَيُقَال فهمت عَن فلَان وفهمت مِنْهُ فَهُوَ فاهم وَهُوَ فهم وفهيم (ج) فهام. (أفهمهُ) الْأَمر أحسن تَصْوِيره لَهُ (لمعجم الوسيط، 704)

النحو: علمٌ يدرس مواقعَ الكلمات داخل الجملة والعلاقات **النَّحويَّة** بينها، ويُعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابًا وبناءً (معجم المعاني الجامع)

اصطلاحاً:

1-صورة عقلية مجرَّدة لمصطلح لغوي يعبَّر عن بنية الكلمة وتراكيبها وعلاقتها بغيرها في الجملة الواحدة (الزهراني، 2016: 97).

2-المفاهيم التي ترتبط ببعض المصطلحات المجرَّدة ذات المعاني المحدَّدة بروابط محدَّدة لمساعدة المتعلِّمين على فهمها وتعلُّمها بسرعة وسهولة أكبر (عبد الكاظم والخليل، 2019: 45).

3-المفاهيم التي تعدّ أساساً في فهم بنية اللغة وبناء الجمل الصحيحة، وتتضمن قَواعِد الصرف والإعراب والتناسق بين الكلمات (علي،2020: 57).

4-عناصر أساسية في اللغويات التطبيقية التي تهتم بتحليل الأصوات والكلمات والجمل وبناء الخطاب بشكل صحيح (مروة، 2021: 29).

إجرائياً:

المفاهيم النحويَّة المتعلقة بمادة قَواعِد اللّغةِ العربيّةِ للصّف الخامس الإعدادي الفرع العلمي للفصل الدراسي الثاني، وتشمل (العدد، أسلوب الطلب، الأمر والنهي والدعاء، الاستثناء، أنواع أي، أنواع ما، أنواع لا، طائفة من حروف المعاني).

سادساً: قياس:

لغةً:

القِياسُ: ردُّ الشيء إِلي نظيره (معجم المعاني الجامع)

اصطلاحاً:

1-أداة تستخدم في قياس بعض خصائص الشخصية أو السمات أو الصفات التي يعت أنها مهمة في وصّف أو فهم السلوك وهي تتطلب من المفحوص أداء بعض السلوكيات. (Mclintire & Miller, 2000:373).

2-القياس الذي يعتمد على وضع معايير معينة لتقييم الكميات بدقَّة واستعمال الأدوات والتقنيات المناسبة للحصول على نتائج دقيقة وموثوقة (أحمد، 2019: 31).

3-القياس الاساسي في العلوم والهندسة لتقييم الظواهر أو الظواهر الطبيعية بطريقة علمية دقيقة عن طريق تطبيق الأساليب والتقنيات المناسبة (رنام، 2020: 19).

4-عملية تحديد القيمة النسبية لشيء معين باستعمال مقاييس وأدوات محددة مع التركيز على دقَّة النتائج (علي، 2021: 39).

التعريف الإجرائي: سلسلة مرتبة من الخطوات العلمية المستخدمة من قبل الباحثة من أجل قياس مُعالجة المعلُومات عن طريق عدد الفقرات على شكل مواقف لفظية اختيرت عشوائياً لتقيس كمياً عينة من السلوك الدال على السمة موضوع القياس لدى عينة البحث.

سابعاً: مُعالجة المعلُومات

لغةً: معالجة: مصدر **عالَجَ، مُعَالَجَةُ** الْمَوَادِّ الأَوَّلِيَّةِ: تَحْلِيلُهَا وَسَبْرُهَا (معجم المعاني الجامع)

المعلومات: جمع **معلومة، وهي** أخبار وتحقيقات أو كلّ ما يؤدّي إلى كشف الحقائق وإيضاح الأمور واتِّخاذ القرارات مزيد من **المعلومات** (معجم المعاني الجامع)

اصطلاحاً:

1-عبارة عن التحرُّكات التي يتعامل بها المتعلِّم مع المعلومات التي تم له بدءاً من إثارة انتباهه وحتى صدور الاستجابة والتي تعتمد على طريقته في مُعالجة المعلُومات وتشفيرها وتجهيزها وتمثيلها وإعادة صياغتها وتخزينها في داخل بنيته المعرفية (الميهي، 2002: 104).

2-تتضمَّن استعمال التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة لفهم الأنماط والاتجاهات في البيانات (أحمد، 2019: 21).

3-استعمال الأدوات الحاسوبية والبرمجيات لتحسين البيانات وتحويلها إلى معلومات مفيدة لاتِّخاذ القرارات (لينا، 2020: 37).

4- تعني تحويل البيانات إلى معرفة باستعمال الحوسبة والتحليل الإحصائي لتوليد تقارير واستنتاجات مفيدة (محمد، 2021: 66).

إجرائياً: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبات في قياس معالجة المعلومات المستخدم لأغراض البحث الحالي.

ثامناً: الصّف الخامس الإعدادي

جاء تعريف الصّف الخامس الإعدادي في نظام المدارس الثانوية في العراق بأنه: الصّف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية في نظام التعليم في العراق التي تلي الدراسة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتشمل الفرعين العلمي والأدبي للدراسة الأكاديمية وتمثِّل المرحلة الممهدة للدراسة الجامعية (وزارة التربية، 2010: 162).

تاسعاً: قَواعِد اللّغةِ العربيّةِ

اصطلاحاً:

1-أساس تنطلق منه فروع اللغة الأخرى، ووسيلة تتيح للمتعلِّم تمييز التراكيب اللغوية الصحيحة من غيرها في المقروء والمسموع (الدليمي، 2014: 151).

2-تساعد في تحقيق التواصل الفعَّال وفهم النصوص بشكل صحيح عن طريق تحديد القَواعِد اللغوية والتعبيرية (محمود، 2019: 17).

3-تشمل القَواعِد الدقيقة لتركيب الجمل والعبارات اللغوية بشكل صحيح وفقاً للقَواعِد النحويَّة والصرفيَّة (مريم، 2020: 22).

4-مجموعة من القَواعِد والتقاليد التي تحدِّد استعمال الكلمات وتركيبها في اللّغةِ العربيّةِ من إذ النحو والصرف والإعراب (عبد الرحمن، 2021: 51).

إجرائياً: هي موضوعات قواعد اللغة العربية التي قامت الباحثة بتدريسها في الفصل الدراسي الثاني لطالبات عينة البحث.